

النهاية في غريب الأثر

- { بيد } (ه) فيه [أُنَا أَفْصَحَ الْعَرَبَ بَيِّدَ أَنْبِيٍّ مِنْ قَرِيشٍ] بَيِّدَ بِمَعْنَى غَيْرٍ .
- ومنه الحديث الآخر [بَيِّدَ أَنْخَمَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا] وقيل معناه على أنهم
وقد جاء في بعض الروايات بَيَّايدَ أَنْسَهُمْ وَلَمْ أَرَهُ فِي اللُّغَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى . وقال بعضهم
: إنها بَأَيِّدٍ أَي بَقُوءٌ وَمَعْنَاهُ نَحْنُ السَّابِقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُوءٍ
أَعْطَانَاهَا اللّٰهَ وَفَضَّلَنَا بِهَا .
- وفي حديث الحج [بَيِّدَ أَوْكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ] البَيِّدَاءُ : الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ هَاهُنَا اسْمُ
مَوْضِعٍ مَخْصُوصٍ بِبَيْتِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَأَكْثَرَ مَا تَرَدَّدُ وَيُرَادُ بِهَا هَذِهِ .
(ه) ومنه الحديث [إِنَّ قَوْمًا يَغْزُونَ الْبَيْتَ فَإِذَا نَزَلُوا بِالْبَيْدَاءِ بَعَثَ اللّٰهُ
جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَيَقُولُ يَا بَيِّدَاءُ أَبَيْدِيهِمْ فَيُخَسِّفُ بِهِمْ] أَي أَهْلِكِيهِمْ . وَالْإِبَادَةُ :
الْإِهْلَاكُ . أَبَادَهُ يُبَيِّدُهُ وَبَادَ هُوَ يَبْيِئِدُ .
- ومنه الحديث [فَإِذَا هُمْ بِدِيَارِ بَادَ أَهْلُهَا] أَي هَلَكُوا وَانْقَرَضُوا .
- وحديث الحور العين [نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبْيِئِدُ] أَي لَا نَهْلِكُ وَلَا نَمُوتُ